

(٦) الدورة التأصيلية الثالثة: شرح كتاب عمدة الأحكام - قسم العادات - المجلس السادس

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس السادس من مجالس هذه الدورة الطينية الثالثة المباركة في قراءتنا لكتاب - [00:00:00](#)

عمدة الأحكام من كلام خير الانام فنبدأ على بركة الله تعالى حيث كنا قد وقفنا في باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم والقراءة مع الشيخ يوسف جاسم العينات - [00:00:14](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخه وللمسلمين والمسلمات يا رب رب العالمين قال العلامة المحدث عبدالغنى بن عبد الواحد المقدسي رحمه الله تعالى في كتاب عمدة الأحكام باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه - [00:00:27](#)

سلم عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكته هنيهة قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله بابي انت وامي رأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ قال اقول - [00:00:47](#)

اللهم باعد بيدي وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من خطايدي كما ينقى الثوب الابيض من اللهم اغسلني من خطايدي بالثلج والماء والبرد. قوله رحمه الله باب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:07](#)

الصفة المقصود بها الهيئة والكيفية هنا في هذا الباب انما يذكر الهيئة والكيفية ولا يتعرض في هذا الباب للكمية الكمية لا شك الكم اللي هو العدد هو من الكيفية - [00:01:28](#)

لكن العلماء يتطركون في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لكيبيات والهيبات القولية والفعالية واكثر ما يهتمون بالهيبات الفعلية لأن الهيبات القولية تنقل قولها واما الهيبات الفعلية فربما اه يحتاج الناس فيها الى تذكير والى تصوير - [00:01:49](#)

وقوله صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم دل على ان الصفة المطلوبة شرعا هي الصفة والكيفية التي كانت عليها صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وصلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:18](#)

من باب اضافة الشيء الى فاعله اي باب في كيفية فعل النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة اورد فيه المصنف رحمه الله عدة احاديث حديث الاول حديث ابي هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوسى - [00:02:35](#)

حافظ الصحابة واحد السبعة المكترين من روایة الحديث بل هو اکثر الصحابة روایة على الصحيح من اقوال اهل العلم وهو من فقهاء الصحابة وكبارهم ومما يدلک على انه من كبارهم فرقها - [00:02:56](#)

انه كان يحدث في زمن عمر وما كان يحدث في زمن عمر الا من اذن له عمر والقول بأنه ما كان فقيها فقاتل هذه العبارة كما قال الحافظ ابن حجر رحمه الله قائل هذه العبارة لم يضر الا نفسه - [00:03:13](#)

ابو هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة هذه الحكاية تسمى بحكاية الفعل وحكاية الحال وحكايات الاحوال لها حكم الرفع اتفاقا - [00:03:37](#)

حكايات الاحوال لها حكم الرفع اتفاقا فمعنى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة هذه الصورة والهيئة المحكية مرفوعة للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة المقصود تكبيرة الاحرام - [00:03:55](#)

المقصود تكبيرة الاحرام كبر في الصلاة والصلاه هنا المقصود بها الصلاة الفرض ويدخل فيه صلاة النفل تبعاً لما ذكرنا في الصلاة

المقصود به بها الفرض لأن الالف واللام للعهد ولماذا يدخل - 00:04:20

تدخل صلاة النافلة في الفرض لأن ما وجب في الفرض وجب في النفل الاصل ان الفرض والنفل سواء الا ما جاء الشرع بالتفريق بينهما
الا ما جاء الشرع في التفريق بينهما - 00:04:44

قال سكت هنئه قبل ان يقرأ الهنئه بمعنى الوقت القصير يعني سكت وقتاً قصيراً هذا معناه هنئه
ويمكن ترجمة هنئه بكلمة واحدة فيقال سكت وقتاً يسيراً يمكن هكذا ايضاً - 00:05:04

قبل ان يقرأ قبل ان يقرأ يعني القراءة التي يسمع الصحابة بها هذا المقصود فقلت يا رسول الله طبعاً اه القول حصل بعد السلام او بعد ذلك لما تبين لابي هريرة مداومة النبي صلى الله عليه وسلم على هذا السكوت هنئه بعد تكبيرة الاحرام حصل منه السؤال - 00:05:39

فقلت يا رسول الله بابي انت وامي فيه جواز اداء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالباب واللام وهذا بالاتفاق ولا خلاف فيه يجوز ان يفدي الانسان رسول الله صلى الله عليه وسلم بابيه وامه - 00:06:10

واختلفوا في جواز التفتية بالنفس فكريهوا اقوام لحديث لا يفديني احد بنفسه ولكن الصواب جوازه فقد جاء ذلك عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم من فعله من قوله - 00:06:30

ومن قول اصحابه تقريراً منه عليه الصلاة والسلام قال رأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ وفي بعض الروايات رأيت سكوتك على همزة الاستفهام والتتأة والمخاطب وهنا رأيت تأتأ المتكلم - 00:06:53

يعني انا رأيت سكوتك او ارأيت هذا الذي انت تسكت فيه بين التكبير والقراءة. تكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة القراءة اذا اطلقت في الصلاة فالمعنى المقصود بها الفاتحة القراءة اذا اطلقت في الصلاة - 00:07:16

فالمعنى المقصود بها الفاتحة. ولذلك اتفق عامة المفسرين ان قوله تعالى فاقرأوا ما تيسر من القرآن ان المقصود بذلك الفاتحة الفاتحة قال ما تقول؟ قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي الدعاء المعروف - 00:07:40

هذا الدعاء يسمى بدعاء الاستفتحاث والشاهد من الحديث عدة امور. الاول تكبيرة الاحرام الثاني السكوت بين تكبيرة الاحرام وبين القراءة الثالث ان هناك دعاء يقال بعد تكبيرة الاحرام هو دعاء الاستفتحاث - 00:08:07

وادعية الاستفتحاث الواردة عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم متنوعة فإذا ما دعيت بآي دعاء منها صحيحة وليس لك ان تجمع بينها ولا ان تغيرها ليس لك ان تجمع بينها لأن الجمع على خلاف السنة. لأنها هيئة جديدة - 00:08:35

ولا ان تزيد فيها لأن زمن التشريع قد انتهى فالزيادة استدراك على نص تعبدني قد يقول قائل هذا الدعاء نعم هو دعاء لكن دعاء عبادة ولا تجوز الزيادة في دعاء العبادة - 00:09:03

ما الذي يجوز فيه الزيادة اذا كانت اذا كان الدعاء دعاء مسألة او جاء الاذن فيه من الشارع بالاطلاق او جاء الاذن فيه من الشارع بالاطلاق مثل اذا اكل احدكم فليحمد الله اطلق - 00:09:23

فلك ان تحمد الله بما ورد لك ان تحمد الله بآي صيغة مثل ثم ليتخير من الدعاء اعجبه الي فاطلق مثل اما السجود فاكثروا فيه من الدعاء فاطلق اذا الاصل ان دعاء العبادة - 00:09:41

الفاظها توقيفية ولا تجوز الزيادة فيها الا في زمن التشريع او اذا جاء الاطلاق من الشارع وقوله هنا في الحديث اللهم باعد ما بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغارب - 00:10:01

لماذا يطلب البعد بينها ولكن هذا المعنى فيه نظر. الصواب - 00:10:23

الله عليه وسلم بعد بينها كما باعدت بين المشرق والمغارب يعني امحاء يطلب المحو بحيث لا يرى اي اثر له كما لا يرى من في المشرق ما في المغرب ومن في المغرب ما في المشرق - 00:10:52

هذا المعنى اولى وليس المقصود مجرد الابعاد المقصود امحاء اثره بحيث لا يرى كما لو كان في المغرب وهو في المشرق او هي في المشرق وهو في المغرب ولها يقول الظالم لنفسه - [00:11:16](#)

لما يرى خطاياه يقول يا ليت بيبي وبينك بعد المشرقيين فبئس القرىء يود احدهم لو ان هذه الذنوب تكون بعيدة عنه لانها كلما قربت كلما ظهرت اثارها قال اللهم نقني - [00:11:34](#)

من خطايي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اذا الاول الجملة الاولى فيها دعاء بطلب الامحاء بحيث لا يرى له اثر والثانية طلب الانقاء الاول طلب الامحاء والثانية طلب الانقاء - [00:11:58](#)

والفرق بينهما ان الامحاء ازالة الذنوب واثارها والانقاء تخلص الرجل من محل الخطايا بحيث لا يقدم الا على خير تخلص الرجل وانقاوه من محل الخطايا فلا يقدم الا على خير - [00:12:22](#)

وهنا جاء تفسير الانقاء قال اللهم نقني من خطايي اذا ادخلت الثوب الوسخ في الماء ثم اخرجته فان تلقيت الثوب فيبقى الدرن في المكان الدرن ويخلص الثوب الابيض نقلاً لذلك قال كما ينقى الثوب الابيض من الدنس - [00:12:47](#)

هكذا جاء في هذه الرواية في الصحيحين وفي بعض الروايات كما نقى الثوب الابيض من الدنس الثوب الابيض نقاہ الله عز وجل. الله هو الذي اوجد اللون الابيض ولو شاء العباد ان يجدوه ما استطاعوا - [00:13:16](#)

العباد يصنعونه واما ايجاد فصنع الله عز الله خالقه ها كل شيء لا خالق الا الله واما العباد فيصنعون ينقلون اللون الابيض الى مكان هذه صنعتهم اما ايجاد الاشياء هذا فعل الله عز وجل - [00:13:37](#)

ولذلك ينسب هذا الفعل الى العباد كما ينقى الثوب الابيض من الدنس هنا بني لما لم يسمى فاعله والمقصود به هنا انقاء العباد وغسلهم لثيابهم او نسبة ذلك الى الرب كما نقى الثوب الابيض من الدنس - [00:14:01](#)

ايجادا وخلقة ايجادا وخلقت ايها ابلغ قال العلماء نقى من خطايها كما نقى الثوب الابيض من الدنس ابلغ لأن فيه دلالة على الخلقة لأن الانسان اصبح بريئاً من اول ايجاد - [00:14:26](#)

واما على قول كما ينقى الثوب الابيض من الدنس عادة جديداً كما كان قال فيه دلالة على ان الذنوب دنس ارواح فيه دلالة على ان الذنوب دنسوا الارواح اللهم اغسلني من خطايي بالثلج والماء والبرد - [00:14:49](#)

هذه الامور الثلاث الثلج والماء والبرد كلها منقيات وكل واحدة لها صنعة في الانقاء فإذا جمعت هذه الثلاث اغسلني من بالثلج والماء والبرد الماء فيه سهلة فهو يزيل مع سهلته - [00:15:14](#)

الذنوب والثلج فيه يبوسة فهو يبيس الذنس بحيث اذا فرك يذهب اثره والبرد خشن صلب اذا حرك على الثوب لا سيما اذا كان يابساً يلينه فلا يبقى منه اي اثر - [00:15:46](#)

فإذا جمع بين هذه الامور الثلاث اصبح الثوب انقى ما يكون وفيه اشاره الى امر عظيم معنويًا متعلق بالارواح وهو ان النفوس بحاجة الى اسالة والى تقبيل والى فرك ت يريد ان تنقي نفسك - [00:16:11](#)

اسل عليه ماء الارواح ما هي ما هو ماء الارواح المنزل من السماء. قال الله قال الرسول يبيسه بابعاده عن الدرن والنجاسات افركه بالبلاء والشدة والصبر والجلد تجده نقلاً من الثوب الابيض - [00:16:37](#)

وهذا دعاء عظيم يجمع للانسان تمام الطهر وتمام الانقاء نسأل الله جل وعلا ان يبعد بيننا وبين خطايانا كما باعد بين المشرق والمغرب وان ينقينا من خطايانا كما نقى الثوب الابيض من الدنس - [00:17:04](#)

وان يغسلنا من خطايانا بالثلج والماء والبرد نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة - [00:17:26](#)

باتكبير القراءة بالحمد لله رب العالمين. وكان اذا رکع لم يشخص رأسه. ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع رأسه من الرکوع لم يسجد حتى يستوي قائمًا. وكان اذا رفع - [00:17:41](#)

رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعداً. وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله يسراً وينصب رجله اليمني

وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراض السبع - 00:18:01

وكان يختم الصلاة بالتسليم الحديث اللي بعده قال وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة واذا - 00:18:21

اذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الرکوع رفعهما كذلك. وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولد الحمد كان لا يفعل ذلك في السجود حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها الصديقة بنت الصديق - 00:18:40

اكثر نساء العالمين على الاطلاق روایة ودرایة افقة نساء العالمين لكان مثلها ولا يكون رضي الله تعالى عنها وارضاها وقاتل الله من قالاها هذه الصديقة رضي الله عنها قالت مبينة صفة صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:58

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تسمع كلمة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا معناه حكاية الحال وايضا تفيد استمرارية الفعل تفيد ماذا استمرارية يعني مو سواه مرة وخلاص - 00:19:22

ها الصحابي ما يقول كان رسول الله اذا سواه مرة وترك لا يقول كان رسول الله اذا كانت هذه الحالة اشتم مستمرة عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:19:38

يستفتح الصلاة بالتكبير قلنا الالف واللام المقصود به ماذا العهد اللي هو تكبيرة ايش الاحرام والقراءة بالحمد لله رب العالمين اذا القراءة يستفيحها بالحمد لله رب العالمين فان قال قائل ليس لم يقل هنا بسم الله الرحمن الرحيم - 00:19:54

الصواب ان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يجرب البسمة ويجوز الجهر بالبسمة احيانا واما قول بعض شراح الشافعية بان المعنى والقراءة بالحمد لله رب العالمين اي بسورة الحمد لله رب العالمين فهذا فيه بعد - 00:20:18

لماذا فيه بعد لان هذه السورة لا تعرف عند السلف بهذه التسمية تعرف عند السلف بالفاتحة تعرف عند السلف بسورة الحمد فلهم عندهم اسماء فلماذا هي تقول القراءة بالحمد لله رب العالمين - 00:20:42

وعلى كل حال هذه المسألة الصحيح فيها ان الجهر بالبسمة خلاف السنة ولا يقال انها بدعة لكن يقال خلاف السنة لان السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في اكثر احواله لا يجهر بالبسمة - 00:21:02

قال وكان اذا رکع طیب معناها القراءة بالحمد لله رب العالمين يعني يتمها ثم يقرأ بعدها فلماذا لم تذكر ذلك ربما لعلمها بان السائل او متتكلم معهم يعلمون ذلك قال وكان اذا رکع لم يشخص - 00:21:24

رأسه ولم يصوب اذا اذا رکع يرکع هكذا لم يشخص رأسه هكذا ولم يصوبه هكذا اذا الراکع يجعل رأسه مساويا لظهره لا ينزل هكذا ولا يرفع رأسه هكذا هذا معنى قولها لم يشخص - 00:21:44

رأسه ولم يصوبه يعني ما شخصه الى الاعلى ولا صوبه الى اسفل قال ولكن بين ذلك يعني مساويا لظهره وكان اذا رفع رأسه من الرکوع لم يسجد حتى يستوي قائما. في دلالة - 00:22:03

على ان رجوع كل فقار الى محله شرط من شروط صحة القيام بعد الرکوع لم يسجد حتى يستوي قائما. وجاء في بعض الروايات حتى يعود كل فقار الى محله وكان اذا رفع رأسه من السجدة - 00:22:23

اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي قاعدا. اذا ايضا لما يسجد ثم يرفع ثم يسجد فكان اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد مرة اخرى حتى يعود فقار الظهر - 00:22:50

وكل شيء الى محله قالت وكان يقول في كل ركعتين التحية طيب قد يقول قائل صح انه صلى اربع رکعات بتحية واحدة نقول قولها وكان يقول في كل ركعتين التحية يعني الغالب - 00:23:09

يعني الغالب اکثر صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثنائية ويمكن ان يحمل ان المقصود وكان يقول في كل ركعتين التحية يعني بالفرض فلا توجد فرض الا بعد كل رکعة تحية - 00:23:30

الفجر بعد الرکعتين تحية ثم السلام الظاهر بعد الرکعتين تحية ثم القيام للثالثة او العصر بعد الرکعتين تحية ثم القيام للثالثة المغرب بعد الرکعتين تحية ثم القيام للثالث العشاء بعد الرکعتين تحية ثم القيام للثالثة والرابعة - 00:23:51

والملصود بالتحية الالف واللام للعهد اي التحية المعهودة التي حفظتموها وعلمتها وهي التحيات لله والصلوات والطيبات وليس المقصود بالتحية ها التحيات المعروفة في الاعراف بينما. اذا الالف واللام انما هو للعهد - [00:24:14](#)

انما هو للعهد التحية المعهودة شرعا قال وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى النصب هو ان يجعل الانسان رجله اليمنى هكذا يجعل الاصابع الى جهة القبلة هذا هو الفرش - [00:24:41](#)

ويجلس عليها بالنسبة لليمني يكون يفرش اه ينصب رجله اليمنى نصبه هكذا ويفرش رجله اليسرى. الفرش هذه اصابع القدمين الرجل اليسرى يجعلها هكذا ويجلس بليته عليها اذا هكذا تكون بهذه الصورة - [00:25:03](#)

بهذه الصورة ويمكن ان تنظروا الى صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا نكلم الاخوة يرسلون لكم صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عمليا وفيها هذه الصورة ظاهرة - [00:25:26](#)

قال وكان ينهى نكلم الشيخ يوسف يرسلها على مجموعة من الدورة التأصيلية وكان ينهى عن عقبة الشيطان ومن رمانا ان عقبة الشيطان معناه ان يبعد قدميه يبعد قدميه ويجلس على اليتيم - [00:25:40](#)

واضح يعني يجلس كلمة مو حلقة هذي ما نبي نقولها يجلس على اليتيم واضح اليتيم ولا لا؟ يجلس على مقعدته هذا الملصود يعني يجعل اليتيم ملصقا بالارض ويبعد قدميه هذا معناه - [00:26:01](#)

قال وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع ها ينهى النبي صلى الله عليه وسلم ينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع السبع اذا جلس اكرمكم الله يجلس بهذه الطريقة - [00:26:19](#)

يضع الذراع هكذا تماما كله على الارض عنه لابد ان تسجد هكذا ترفع الذراع عن الارض ما يصلح انك انت تسجد الارض هكذا تسجد هكذا هذا معنى هذا الحديث - [00:26:36](#)

قال ونهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع المقصود به هنا السبعيات هي العاديه ذات الاربعه العاديه ما هي السبعيات ذات الاربعه العاديه تسمى سبعيا مثل الكلب العقور والذئب - [00:26:54](#)

والفهد والاسد ونحوها قال وكان يختتم الصلاة بالتسليم اذا ما يمكن ان يخرج من الصلاة الا بالتسليم وجاء هذا مصراحا مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم ثم في حديث عبد الله بن عمر - [00:27:17](#)

بيان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه حذو منكبيه اذا افتتح الصلاة ومر معنا لو تذكرون ان رفع اليدين اما ان يكون الى الكتفين واما ان يكون الى شحمة الاذنين - [00:27:43](#)

يجوز هذا هنا قال يرفع يديه حذو منكبيه هكذا اذا يقول الله اكبر اذا افتتح الصلاة طيب واذا كبر للركوع الله اكبر ثم يذهب الى الرکوع واذا رفع رأسه من الرکوع رفعهما كذلك سمع الله لمن حمده ربنا ولک الحمد - [00:28:02](#)

قال سمع الله لمن حمده ربنا ولک الحمد سمع الله لمن حمده خبر بان الله يسمع حامده خبرها بمعنى ان الله يسمع حامده وهذا السمع حقيقي عند اهل السنة والجماعة - [00:28:28](#)

فان قال قائل ما الفرق بين سمعه لحامده وسمعه لكل مصوت لكل مصوت في الارض. الله يسمع كل الاصوات والله سميعها بصير قال عز وجل يسمع تحاوركم اذا يسمع كل شيء - [00:28:50](#)

فما الفائدة من هذا التخصيص؟ الفائدة ان هذا سمع خاص هناك سمع عام وهناك سمع خاص ما فائدة السمع الخاص؟ فائدة السمع الخاص ان لازمه لازمه شمول الحامد في الرحمة - [00:29:14](#)

واعطاءه سؤله لازم السمع الخاص ادخال ادخال آآ المسموع كلامه في الرحمة واعطاوه سؤله وعلى هذا لما انت تقرأ في بعض الكتب يقول سمع الله لمن حمده استجابة الله لمن حمده - [00:29:39](#)

انتبه ان كان هذا القائل على عقيدة السلف ومنهجهم فهذا تفسير للكلمة بلازمه ولا اشكال فيه لكن اذا كان الرجل ينكر صفات الله فهذا تفسير للكلمة بلازمه هربا من اثبات حقيقة الصفة وهي السمع - [00:30:05](#)

فانتبه سمع الله لمن حمده فانت تعتقد ان الله يسمع من حمده حقيقة وان هذا السمع غير السمع العام. السمع العام سمع علم واحاطة

ويتضمن التهديد والوعيد واما السمع الخاص - 00:30:28

فهو متضمن للرحمة والاستجابة فرق بينهما مثل لما نقول الله جل وعلا يبصر كل شيء من المبصرات من الموجوداتليس كذلك فما معنى قوله لموسى انتي معكما؟ اسمع واري لا هذا سمع وبصر خاص - 00:30:53

فهمنا هذه هذا سمع وبصر خاص كما ان المعية معيتان معية عامة ومعية خاصة قال سمع الله لمن حمده ربنا منصوب على النداء اي يا ربنا وهل يجوز ربنا - 00:31:24

اي انت ربنا هو من حيث اللغة يجوز ان تجعله ربنا تجعله خبرا لمبدأ محدود تقديره انت ربنا لكن الاصوب يا ربنا سمع الله لمن حمده ربنا وهذا هو عليه الاكثر وهو المروي. ربنا - 00:31:46

منصوب على النداء يا ربنا او على الاختصاص نحصل ربنا ولكل الحمد. الواو اذا اثبتها فهذا الواو الحال. ايش نسمى هذا الواو وهو الحال اي بمعنى يا ربنا ولكل الحمد - 00:32:08

اي والحال ان الحمد ثابت لك. حمدناك ولا ما حمدناك واضح ولكل الحمد اي والحال ان الحمد مختص بك ثابت لك حمدناك او ما حمدناك هذا معنى عظيم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة - 00:32:28

اعظم على الجبهة وشارب بيه الى انفه. واليدين والركبتين واطراف القدمين. هنا بقي كلمة في حديث عبد الله ابن عمر السابق وكان لا يفعل ذلك في السجود لا يفعل ذلك الكلام راجع الى رفع اليدين. اذا ما كان يرفع بيده - 00:33:01

في السجود فان قال قائل فقد جاء في سنن النسائي وفي الكبرى وفي مسنده امام احمد رفع اليدين في السجود وصححه الشيخ الالباني رحمه الله وغيره فالجواب ان هذا كان - 00:33:22

ولكن تركه ترك هناك افعال يعني متعددة ثبتت عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ثم تركها مثل التطبيق في الرکوع التطبيق في الرکوع ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:40

وروى ذلك ابن مسعود لكنه ترك وصار الامر الى القام اليدين الركبتين اذا نقول ان قوله قول ابن عمر وكان لا يفعل ذلك في السجود حكاية حال تدل على ان ذلك لم يعهد عليه - 00:34:00

عليه الصلاة والسلام في اخر العمر وقال بعض العلماء ومنهم الشيخ الالباني رحمه الله وبعض فقهاء الشافعية القدامى ان رفع اليدين في السجود يجوز احيانا واما حديث ابن عباس ففيه دالة على هيئة معينة للسجود - 00:34:19

وهي قوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم اعم ما يقال لها اعم لما يقول امرت بناء لها لم يسمى فاعله ومعلوم ان الامر هو الله - 00:34:42

فلماذا بناء لها لم يسمى فاعله لأن هذا اعم البناء لما لم يسمى فاعله اعم شمل امر الله ايجابا وخبر جبريل ايصالا امرت فصار قال له جبريل ان الله يأمرك - 00:35:01

فقال امرت ان اسجد على سبعة اعظم اصل السجود في اللغة معناه الخضوع والتذلل اصل السجود في اللغة معناه الخضوع والتذلل واعظم هيئة دالة على الخضوع والتذلل - 00:35:22

هي هيئة السجود على سبعة اعظم ما هي هذه الاعظم السبعة فسرها النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بنفسه قال على الجبهة وشار الى انه طيب هو يقول الجبهة ليش الشر الان في - 00:35:47

للدالة على ان الانف اربنته وعظمته تابع للجبين. فينبغي ان يعتبرا شيئا واحدا فلا تسجد على الانف دون الجبهة ولا على الجبهة دون الانف ارأيت هل يصح لك ان تسجد على اصبع واحد - 00:36:03

لماذا لأن الكف كله معتبر فكذلك الانف والقلم ثم قال وشار بيديه الى انه واليدين. المقصود باليدين يعني الكفين قال فينبغي انك تتمكن الكفين حال السجود هكذا. بعض الناس يسجد هكذا. شوفوا تشوفون - 00:36:24

هذا غلط ترى ليش غلط لأنك ما مكنت الكف من من الأرض بعض الناس يسجد هكذا ها كانك جامع ايده وباطن الكف ما مس الأرض

بس الاصابع واطراف الاصابع هذا غلط - 00:36:48

ينبغي ان نسجد هكذا يا اخوان الواحد يتعجب طلاب علم ومحافظون على الصلاة ويصلون هكذا ليش طيب ربما ما تصح الصلاة بهذه الطريقة لأن هذا ليس سجودا على الكف هذا السجود على اطراف الاصابع اصبع - 00:37:05

واوضح ولا لا اذا لابد ان نمکن الكف مع ظم الاصابع مع ظم الاصابع. اذا واليدين ثم قال والركبتين واطراف القدمين تجعل اطراف القدمين هكذا مثنية على الاصابع كلها مثنية الى جهة - 00:37:24

القبلة متقارب القدمين نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم - 00:37:43

ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده. حين يرفع صلبه من الركعة. ثم يقول وهو قائما ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم من الركوع ولا يرفع بين السجدين. يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر ثم - 00:37:58

حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في صلاته كلها حتى يقضيها. ويكبر حين يقوم من من الشنتين بعد الجلوس حديث ابي هريرة رضي الله عنه فيه دلالة على امور لم تذكر قبل قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم - 00:38:18

دل على ان تكبيرة الاحرام لا تجزى الا اذا كان الانسان قائما. ها انتبه واضح ولا لا تكبيرة الاحرام لو كبرت الاحرام وانت جالس ثم قمت ما تجزي عنك مثل هذا انبه على امر اخر يقع فيه كثير من الناس - 00:38:40

وهو انه اذا قام من الاولى من السجدة من الركعة الاولى الى الثانية. هو في الطريق يقرأ الفاتحة هذا غلط الفاتحة لا تجزى الا حال القيام او حى للقعود للعجز فقط - 00:39:01

ما يصير اثناء الانتقال من السجدة الثانية الى الركعة الثانية وانت في الطريق تقرأ الفاتحة مستعجل ما يجوز كل شي له وقت اذا هذه العبارة اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم نص على ان تكبيرة الاحرام لا بد ان يكون حال القيام - 00:39:17

ويخطى بعض الناس اذا جاء مسبوقا يكبر وهو راكع تكبيرة الاحرام غلط الصلاة ما تتعقد كيف تكبر؟ الله اكبر ثم تكبيرة الثانية وترکع. واذا ما في وقت تكبيرة الله اكبر وتذهب الى - 00:39:40

ركوع مباشرة ما في اشكال اذا ننتبه الى هذا الامر قال ثم يكبر حين يركع حين اي زمان رکوعه. دل على ان القول مع الفعل. وهذا هو الاصل وقد مر معنا انه يجوز ان يكون القول مصاحبا للفعل وان يكون الفعل سابقا والقول متاخرا ويجوز ان يكون القول - 00:39:58

قدمما والفعل متاخرا لكن الافضل المصاحبة الافضل المصاحبة قال ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة طبعا كان اماما ثم يقول وهو قائما ربنا ولك الحمد - 00:40:23

ثم يكبر حين يهوي اي حين يهوي الى السجود وسمى الذهاب الى السجود هويا سمي الذهاب الى السجود هويا لأن الانسان ينزل من قيام الى السجود ثم من الركوع ولا يرفع بين السجدين - 00:40:41

يعني لا يرفع يديه بين السجدين يؤكد روایة من عبد الله بن عمر قال يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في صلاته - 00:41:01

قل لي حتى يقضيها ويكبر حينها يقوم الاثنتين بعد الجلوس. هذه التكبيرات تسمى بتكبيرات الانتقال. تسمى بتكبيرات تيقار وجمهور العلماء على انها سنة وجمهور العلماء على انها سنة والمذهب عند الحنابلة انها من واجبات الصلاة - 00:41:17

فمن تركها عمدا بطلت صلاته ومن تركها نسيانا او خطأ سجد لها للشهو. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن مطرف ابن عبد الله انه قال صليت خلف علي ابن ابي طالب انا وعمران ابن حصين فكان اذا سجد كبر - 00:41:37

واذا رفع رأسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر. فلما قضى الصلاة اخذ بيدي عمran ابن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم. حديث مطرف بن عبدالله - 00:41:55

في صفة صلاة علي ابن ابي طالب وتكبيره في تكبيرات الانتقال وقول آآ عمران بن حصين ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم طيب الان السؤال هل كان غير علي - [00:42:15](#)

ما يكرون اللي يقرأ هذا الحديث يظن هذا الظن ان غير علي ما كان يكبر لذلك قال عمران ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او صلى بنا صلاة محمد. الجواب ان هذا المفهوم - [00:42:33](#)

غير مراد ان هذا المفهوم غير مراد اذا ما المقصود بذلكني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم؟ المقصود من جهتين الاولى جهرا بالتكبير فربما عمران صلى خلف بعض الائمة الذين ما كانوا يجهرون بالتكبير وانما يكبر بصوت يسمعه من قرب ولا يسمعه من بعد - [00:42:47](#)

مثل بعض الائمه اليوم يكرون شلون؟ الله انت ما تدري وين الخبر؟ الخبر وينه هو كبر احنا ما نقول ما كبر بس انت سمعته ما سمعته هذا خلاف السنة السنة انك تكبر بصوت مسموع وانت امام. الله اكبر. تسمع الناس المبتدأ والخبر - [00:43:13](#)

اكثر الائمه انا ما اقول بعظامهم مع الاسف صليت خلفكم امام تسمعه هكذا الله وين لك التكبير؟ قالها مع نفسه غلط هذا يا اخوان لابد ان تجهر الله اكبر - [00:43:35](#)

هذا المعنى الاول ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم يعني انه يرفع صوته بالتكبير فيسمع منه المبتدأ والخبر والمعنى الآخر انه صلى صلاة فيها تمام وخشوع خلافا لبعض الامراء الذين كانوا يصلون - [00:43:50](#)

على غير الخشوع نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن البراء بن عازب رضي الله عنهما انه قال رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله فركعته - [00:44:11](#)

فركته بركته لا فركعته يعني وجدت قيامه وركعته والسجود وسجنته نعم قال عن البراء بن عازب رضي الله عنهما انه قال رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه وركعته واعتداله بعد ركوعه وسجنته - [00:44:31](#)

فجلسته بين السجدين فسجنته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء. وفي رواية البخاري ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء. حديث البراء بن عازب فيه دالة على ان صلاة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم صلاة متقاربة - [00:44:51](#) القيام اطول ثم الركوع ثم السجود هذا هو المقصود الركعة الاولى اطول ثم الثانية آآ اقل ثم الثالثة اقل ثم الرابعة اقل. هذا اذا كان الصلاة فيها قراءة كلها طيب اذا كانت الصلاة رباعية مثل الظهر - [00:45:12](#)

فالاولى اطول ثم الثانية اقل اما الثالثة والرابعة على سواء لانه ليس فيهما الا الفاتحة فالمعنى من هذا الحديث ان الانسان يطمئن في رکوعه وسجوده وجلوسه يكثر من قول ومن الدعاء الوارد عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - [00:45:33](#)

نعم وهنا في رواية البخاري ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء يعني ان القيام والقعود ربما كان فيهما طول اما ما عدا ذلك من صلاته فركوعه وقيامه من الركوع وسجوده وقيامه من السجدة على سوء - [00:45:55](#)

سواء هنا القرب التقربي وليس القرب المطابق لانه مر معنا في لفظة المتفق عليه ان رکوعه اطول من قيامه وقيامه اطول من سجوده وسجوده اطول من جلسته بين السجدين نعم - [00:46:15](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ثابت للبناني عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال اني لا الوا ان اصلي بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلينا. قال ثابت فكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعواه. كان اذا رفع رأسه من الركوع انتصب قائما - [00:46:32](#)

حتى يقول القائل قد نسي واذا رفع رأسه من السجدة مكث حتى يقول القائل قد نسي. وذلك لانه عليه الصلاة والسلام كان يطيل القيام بعد الرکوع ويطيل الجلسة بين السجدين لاجل الدعاء. يكرر - [00:46:52](#)

وانس كان يطبق ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم عليه والناس اليوم مع الاسف اذا كثرت اكثرا من رب اغفر لي رب اغفر لي ثلاث مرات - [00:47:11](#)

بين السجدين يعتبرونك انت مطول الصلاة نعم احسن الله اليكم قال عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال ما لكن انا احمد الله

عز وجل ان في المسجد من يقول لنا ان تخفف الصلاة - 00:47:21

والله هذه نعمة من الله عز وجل. ان نجد من يقول لنا انت تخفف الصلاة. احد الاخوة طلابنا من طلابنا قال لي مرة يا شيخ انت تخفف في السجود وفي الجلوس بين السجدين بالذات - 00:47:36

فحمدت الله على ان هناك من يطلب منا ان نطيل الصلاة لكن بيانت له العذر ان ما استطيع لاجلي الام في الركبة ولكن كم اتمنى لو استطيع كم اتمنى لو استطيع - 00:47:51

نسأل الله لنا ولكم المعافي. نعم طيب نكمل بعد الاذان لازم نوصل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله - 00:48:04

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول حي على الصلاة حن على حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا اله الا الله لا اله الا الله - 00:48:58

اللهم بارك اللهم رب نعم حديث انس احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال ما صليت وراء امام قط اخف صلاة ولا اتم صلاة - 00:50:52

من النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الحديث فيه النص على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى اماما يخفف الصلاة ولكنه ولكنه كان في تخفيه متما للاركان والواجبات وهذا هو الامر بالنسبة للائمة - 00:51:15

لا يجوز بقصد التخريب في الصلاة ان يتهاونوا في الاركان والواجبات بعض الائمة الله اكبر الله اكبر الله هذه ما هي صلاة هذه لا نقول انهم يؤجرون عليها بل نقول انهم يؤثمون عليها - 00:51:37

من جهتين من جهة انه ما اتموا الصلاة ومن جهة انهم خدعوا المصلين وقالوا لهم والله انتم تصلون تراویح اي تراویح هذا هذه تراویح الله اكبر الله اكبر الله اكبر - 00:51:55

هذا غلط يقول النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة خفيفة. نعم خف في القراءة لكن اتم الرکوع والسجود. هذا مراد حديث انس ابن مالك. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري قال جاءنا مالك بن الحويرثي في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما - 00:52:08

اريد الصلاة اصلي كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى. فقلت لابي قلابة كيف كان يصلى؟ قال مثل صلاة شيخنا هذا وكان يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان قبل ان ينهض. هذه الجلوس تسمى بجلس الاستراحة - 00:52:29

وهي تكون بعد الرکعة الاولى قبل القيام للثانية وبعد الرکعة الثالثة وقبل القيام للرابعة هل هذه الجلوس سنة مطلقا قال بهذا بعض الفقهاء والصواب انها جلوس لمن احتاج اليها. نعم - 00:52:48

احسن الله اليكم قال رحمة الله عن عبد الله ابن مالك ابن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه. هذا الحديث فيه التنصيص - 00:53:13

على ان الانسان اذا صلى وهو ساجد ما يجمع ايديين هالشكل يجعل العضد ملامس لصدره لا يبعد يدينا ويسلام يبعد الذراع عن يبعد العضد عن الصدر ويبعد اليدين يجافي بينهما هذا المقصود نعم - 00:53:28

لكن اذا كان الانسان في الصف وكان هذا يؤدي من بجواره فلا يفعل هذا الفعل لا سيما من كان في يديه طول. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عن ابي مسلمة سعيد ابن زيد قال سألت انس ابن مالك رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى في نعليه؟ قال - 00:53:49

قال نعم الصلاة في النعال سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم من فعله مثل هذا الحديث حديث انس ابن مالك وسنة من قوله. قال صلوا في نعالكم فان اليهود لا تصلي في نعالهم - 00:54:07

هذا لما كانت المساجد غير مفروشة واما النبي صلى الله عليه وسلم في بيته فكان يصلى بلا نعالين لماذا؟ لانه كان هناك في البيت بساط فقد ثبت في الصحيحين ان عائشة تقول بحثت عن رسول الله فوقعت يدي على قدمي - 00:54:23

نتمكن لابس النعال والا قال فوقعت يدي على نعليه فهذا الحديث دليل على ان المساجد اذا فرشت لا يجوز الصلاة فيها بالبسطار لكن في بعض الاماكن لا سيمما باماكن الجيش والشرطة - [00:54:41](#)

يوم كنت انا مع القوى الكويتية في درع الجزيرة كانوا العسكريين يأتون لصلاة الظهر من التدريبات وكان يصعب عليهم ويشق عليهم نزع البوستار فكانوا اتوا بشيء حلو جميل جدا وضعوا اكياس خاصة - [00:54:58](#)

عند المدخل فيأتي العسكري ويجلس على البسطار يلبس اه الكيس ويدخل ويصلي ببسطاره والكيس يحمل البسطار من الداخل فلا يتلف الفرش في المسجد ولا يتآذى المصلين لأنهم اكثراهم كلهم لابسين اه البساطاء. لكن لو كان بعضهم لابسين وبعدهم ما هم لابسين يمكن يتآذون - [00:55:16](#)

تعرفون هذه البساطير قوية يؤثر لو انه لا مسك شوي راح تتأذى فالقصد ان المساجد اليوم يوم فرشت ما ينبغي الصلاة فيها الا لمضطر واما خارج المسائل في الصحراء مثلا - [00:55:39](#)

انت ما دامش الصحراء فالسنة انك تصلي بنعليك. لكن تنظر اسفل منها فان لم تجد فيها تصلي فيه. ان وجدت فيها شيئا فاما ان امسحها بالتراب واما ان تتركها او تصلي بدونها. نعم - [00:55:52](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل اماماً بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاصي بن الربيع بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها - [00:56:07](#)

هنا في حديث ابي قتادة رضي الله تعالى عنه الانصاري فيه دالة على ان الامام والمأموم طبعاً والمصلي عموماً ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل اماماً بنت زينب بنت رسول. يعني هو يصلي بالناس - [00:56:27](#)

واماً ما جاءت لها لعلها خرجت من بيت عائشة وجاءت مباشرة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فالنبي صلى الله عليه وسلم حمل اماماً بنت زينب بنت رسول الله - [00:56:45](#)

ولابي العاص بن الربيع يعني ابوها ابو العاص ابن الربيع يقول هنا في هذا الحديث فاذا سجد وظعنها واذا قام حملها هذا الحديث فيه دالة ايها الاخوة فيه دالة ظاهرة - [00:57:00](#)

على ان حمل الشيء في الصلاة غير مبطل حمل شيء في الصلاة غير مبطل اذا كان للحاجة وهنا حمل اماماً لا شك انه للحاجة وهذه الحاجة هي ربما انها تخاف - [00:57:20](#)

لو ما حملت من المصلين وربما بكت وازعجت المصلين ففي عدة اشياء يعني آآتدلنا على ان الحمل كان للحاجة وهذا امر جائز وليس مخالفًا للخشوع طيب قد يقول قائل ان الفقهاء يقولون ان الحركات الثلاثة المتواترة مبطلة للصلاه - [00:57:37](#)

فكيف النبي صلى الله عليه وسلم يحملها ويضعها الجواب ان حمله حملها ووضعها لا يدل على اكثرا من ثلاث حركات في الصلاة لان المبطل ثلاث حركات متواترات في ركن واحد. هذا المبطل - [00:58:02](#)

ولنضرب مثالاً الان لاحظ سمع شلتة مرة ثالثة مرة ثانية الان بطلت صلاتك - [00:58:21](#)

لكن لو ان الفعل حصل منك في كل ركن مرة او مرتين هذا لا يعتبر ثلاث حركات متواترات على قول من يرى بان الصلاة مبطل بالحركات الثلاث المتواترة وهذا الحديث لا اشكال فيه - [00:58:39](#)

واما على قول من لا يرى ان الحركات الثلاث تبطل الصلاة فالحديث يستدلون به ولا دليل فيه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه - [00:58:55](#)

انبساط الكلب الاعتدال في السجود المقصود به من وجهين. الاول انك لا تمد نفسك مداً كانك تبي تنام على بطنك بعض المصلين اذا سجدت كالنبي يمد لنفسه مد كأنه قاعد يسوى حركة الضغط والرفع غلط - [00:59:13](#)

ولا تقبض نفسك انقباضاً اعتدلوا في السجود فانت تطيل نفسك بحيث يصبح قدميك مع بطنك زاوية تسعين و واضح ثم تضع رأسك

اما اذا صار ما بين قدميك وما بين بطنك زاوية منفرجة فهذا تعتبر انساطة في السجود - [00:59:32](#)

خطاً و اذا اصبحت الزاوية اقل من تسعين فهذا خط اياضاً فينافي ان تعتمد هكذا ثم تسجد برأسك هذا هو المقصود ومثل ما قلت لكم ان شاء الله ترون صفة الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم عملياً. واما قوله ولا يبسط احدكم ذراعين بساط الكلب من معنا - [00:59:54](#) تصوير هذه المسألة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود. عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل - [01:00:14](#)

رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصل. فرجع فصلى كما صلى. ثم جاء فسلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصل. ثلثاً فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلماني. قال - [01:00:27](#) اذا قمت الى الصلاة فكثير ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعاً ثم ارفع حتى تعتمد قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً ثم ارفع ثم ارفع حتى تطمئن جالساً وافعل ذلك في صلاتك كلها - [01:00:47](#)

فقوله باب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود. المقصود بالطمأنينة الفعلية واما الطمأنينة النفسية والقلبية فهذا امر لا ليس من اركان الصلاة ولا من واجبات الصلاة طمأنينة النفس هذا من من رح الصلاة وليس شرط ولا ركناً ولا واجبة - [01:01:06](#) لكنها غاية يسعى اليها العبد المقصود بوجوب الطمأنينة هنا في الركوع والسجود طمأنينة البدن بحيث يصبح كل عضو في محله في حال الركوع بزاوية تسعين تسوى من نفسك زاوية تسعين - [01:01:29](#)

في حال الركوع وفي حال السجود تعتمد لا تنبسط انساطاً ولا تنقبض انقباضاً هذا معنى الطمأنينة في الركوع والسجود هذا وجهه. الوجه الثاني انك لا ترکع رکوعاً سریعاً وترفع ولا تسجد سجوداً سریعاً وترفع - [01:01:50](#) وانما اقل ذلك انك ترکع ثم اذا اصبحت راكعاً تقول سبحان رب العظيم اقله مرة واحدة ما هو هكذا. الله اكبر سبحان رب العظيم. الله اكبر. لا ما يصلح هذا ما هو ركوع ولا سجود - [01:02:10](#)

وان زعمه اقوى الله اكبر سبحان رب الان الله اكبر غلط هذا ما هو ركوع هذا لعب هذى سميه رياضة اما تسميتها صلاة ما يصلح مثل هؤلاء الائمة ينبغي ان يزجروا صراحة - [01:02:25](#)

وان يمنع لان فيه خداع للمصلين انهم يصلون بهم وهذى بهي صلاة فالواجب ايها الاخوة الطمأنينة في الركوع والسجود وهذا قول جماهير العلماء ان الطمأنينة في الركوع والسجود ركن من اركان الصلاة - [01:02:38](#) الركوع ركن والطمأنينة ركن والسجود ركن وحتى الذين قالوا بان الطمأنينة ما هو ركن مثل الحنفية قالوا واجب اذا لماذا نترك الواجب والواجب عند الحنفية غير الواجب عند الجمهور. وهذا الحديث واضح الدلاله ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعتبر صلاة المسيء صلاته - [01:02:57](#)

لماذا لم يعتبر لانه لم يرکع مطمئناً لم يسرع مطمئناً لم يرفع رأسه بين السجدين مطمئناً فامر النبي باعادة الصلاة المرة بعد المرة حتى قال بعد والله - [01:03:20](#)

فوالذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلماني فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم حتى تطمئن راكعاً حتى تطمئن ساجداً هذا والله تعالى اعلم صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد - [01:03:41](#) وعلى الله وصحبه والحمد لله رب العالمين - [01:03:59](#)